

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

##### ١. نوع البحث

في هذه الدراسة، نوع البحث المستخدم هو بحث ميداني نوعي. يبدأ هذا البحث من "المجال" لإبداء ملاحظات حول ظاهرة في موقف علمي. عادة ما يأخذ البحث الميداني ملاحظات مستفيضة يتم ترميزها وتحليلها بطرق مختلفة.<sup>١</sup> البحث الذي يقوم به الباحثون هو بحث يتم إجراؤه عن طريق الملاحظة المباشرة لعنصر البحث.

##### ٢. مدخل البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجاً نوعياً، في حين أن بعض خصائص هذا النهج هي مصادر بيانات مباشرة في شكل مواقف طبيعية والباحثة هو الأداة الرئيسية، وصفية بطبيعتها، وهذا النهج يؤكد قيمة وليس النتائج، وتحليل البيانات استقرائي، ومعنى البحث هو المحور الرئيسي في النهج البحثي.<sup>٢</sup>

يعتبر هذا البحث وصفيًا حيث يريد البحث إلى إيجاد حلول للمشكلات القائمة بناءً على البيانات، وفي هذه الحالة أيضًا عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها. كما أن البيانات قابلة للمقارنة

<sup>1</sup> Lexy J. Moleyong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2010), 26.

<sup>2</sup> Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2010), 60-63.

والارتباط.<sup>3</sup> ويهدف البحث الوصفي إلى وصف أو تحديد حالة أو ظاهرة وليس من قبل الباحثة. بحيث يكون البحث الذي تم إجراؤه وفق الظروف الميدانية دون هندسة أو إضافة. في هذا البحث النوعي، يتعين على الباحثة أن يكون آلة في استخدام نفسه كأداة واتباع الافتراضات وكذلك البيانات الموجودة.<sup>4</sup>

## ب. موقع والوقت البحث

### ١. موقع البحث

يتطلب البحث النوعي مكانا صلبا كخلفية علمية، بحيث يمكن أن يكون للمشاكل موطئ قدم في تقديم فهم أو نظرة عامة. ولذلك أجريت الدراسة في النظام التجاري المتعدد الأطراف في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس.

يعتمد اختيار مواقع البحث على التركيز البحثي للاعتماد المدرسي الجيد. اختار الباحث متس. نو نور العلوم لأن المدرسة لديها نقص في فهم الطلاب لتعلم مفردات لا يزال ضعيفا، وخاصة في اللغة العربية، ناهيك عن التركيز الرئيسي لتعلم اللغة العربية في هذه المدرسة هو مفردات تعلم اللغة العربية. سبب آخر هو أن موقع المدرسة هو نفس موقع مدرسة البحث.

<sup>3</sup> Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2002), 44.

<sup>4</sup> Julia Barnnen, *Metodo Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 11.

## ٢. وقت البحث

استمر هذا البحث لمدة شهر واحد بدءاً من ٢١ يونيو ٢٠٢٢ ،  
والذي بدأ بالبحث عن معلومات حول النظام التجاري المتعدد  
الأطراف في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس، تلقى  
بيانات المراقبة والوثائق ونتائج المقابلات من المعلمين والطلاب ومديري  
المدارس. وانتهت الدراسة في ٢١ يوليو ٢٠٢٢.

## ج. مجتمع البحث

كانت الموضوعات هي الأطراف التي تم أخذ عينات منها في  
المدرسة. اختار الباحثون مواقع الدراسة مباشرة من مواقع الدراسة المذكورة  
أعلاه. تحديد الغرض من البحث بناء على الاحتياجات البحثية التي يمكن  
أن تنتج معلومات وفقاً لأهداف الباحث أعلاه.  
أجرى الباحثون أيضاً مقابلات، على سبيل المثال مع العديد من  
المخبرين الرئيسيين. الأول هو مدير النظام التجاري المتعدد الأطراف في  
المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس هي السيدة الدكتورة عالم  
اليقين الماجستير الثانية، معلمة اللغة العربية في الصف الثامن، السيدة أريشاتون  
نحية الماجستير وآخر، وهو اثنين من أسماء الطلاب يعني أخت ريانا وأخت  
ساريفتول.

## د. مصادر البيانات

### ١. البيانات الأولية

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المشاركين في البحث باستخدام أجهزة قياس البيانات مباشرة على الموضوع كمصدر للبيانات المطلوبة.<sup>٥</sup> تم الحصول على هذه البيانات من البحث الميداني من خلال إجراءات وتقنيات جمع البيانات في شكل مقابلات وملاحظات وتوثيق في وفقاً للأهداف.<sup>٦</sup> أما البيانات الأولية في هذه الدراسة فهي المدرسة الثانوية الإسلامية النور العلوم جيكولي قدس.

### ٢. البيانات الثانية

البيانات الثانية هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى ذات صلة، و التي يتم الحصول عليها عادة من المكتبات أو من تقارير البحث السابقة.<sup>٧</sup> حيث تأتي البيانات الثانوية في هذه الدراسة من الوثائق والمحفوظات الأرشيفية المتعلقة بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم. والذي يتضمن تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، ووثائق المدرسة، وبيانات الطلاب وهيكل إدارة المدرسة وغيرها.

<sup>5</sup> Saifuddin Anwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), 91.

<sup>6</sup> Marzuki, *Metodologi Riset: Panduan Penelitian Bidang Bisnis dan Sosial*, (Yogyakarta: Ekonisia, 2005), 62-63.

<sup>7</sup> Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia), 146.

## هـ. جمع البيانات

في هذه الدراسة، تم إجراء جمع البيانات باستخدام جمع البيانات التالية:

## ١. طريقة الملاحظة

تعريف طريقة الملاحظة أنها المراقبة المنهجية وتسجيل الظواهر قيد التحقيق.<sup>٨</sup> تنفيذ الملاحظات بشكل منهجي (مؤطر) يبدأ من الطريقة المستخدمة في الملاحظة إلى طريقة تسجيلها.<sup>٩</sup> تم استخدام هذه الطريقة لمراقبة الأنشطة التي جرت في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

## ٢. طريقة المقابلة غير المنظمة

طريقة المقابلة غير المنظمة هي حيث تكون منهج المقابلة المستخدمة في شكل مقابلات يتم إجراؤها بحرية، يعني أنها تستخدم إرشادات مقابلة منهجية و كاملة لجمع البيانات. دليل المقابلة المستخدم هو مجرد الخطوط العريضة للمشاكل التي يجب طرحها. يتم إجراء هذه المقابلة غير المنظمة بحيث يمكن الإجابة على الأسئلة المطروحة بشكل صحيح ووفقًا للواقع غير الهندسي.<sup>١٠</sup> تم تنفيذ هذه الطريقة للحصول على البيانات المتعلقة بالتحول النموذجي لنموذج التعلم المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

<sup>8</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Fakultas Psikologi UGM, 1993), 136.

<sup>9</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Fakultas Psikologi UGM, 1993), 147.

<sup>10</sup> Lexy J. Moleyong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2010), 191.

باستخدام هذه المقابلة، حصل الباحث على بيانات حول كيفية تنفيذ طريقة حفظ المحاكاة في تحسين إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس. أما بالنسبة لمصادر هذه المقابلة للمدارس ومعلمي تعليم اللغة العربية والطلاب.

### ٣. طريقة التوثيق

طريقة الصورة وهي البحث عن بيانات حول الأشياء المكتوبة في الملاحظات التي تكون محتوياتها في شكل بيانات مكتوبة يعدها شخص أو مؤسسة لأغراض اختبار حدث، وهي مفيدة لمصادر البيانات والأدلة والمعلومات الطبيعية التي يصعب للحلول على وفتح الفرص لتوسيع المعرفة لشيء يتم التحقيق فيه.<sup>١١</sup> التوثيق هو في الأساس سجل مكتوب أو فيلم، ومحتوياته هي أحداث مرت. إذن، المستند عبارة عن سجل للأحداث التي حدثت في الماضي، وليس الحاضر أو المستقبل.<sup>١٢</sup> يتم استخدام منهج الصورة كمكمل لاستخدام طرق المراقبة والمقابلة في هذا البحث النوعي. من حيث المستندات ستكون نتائج البحث أو المقابلات أكثر مصداقية أو جديرة بالثقة إذا كانت مدعومة بتاريخ شخصي للحياة. وإلى جانب ذلك، ستكون نتائج البحث أكثر مصداقية إذا تمت إضافتها بالصور الفوتوغرافية أو الكتابات الأكاديمية والفنية الموجودة.<sup>١٣</sup> تكون البيانات المأخوذة من الكتابة في شكل كتب،

<sup>11</sup> Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia), 183.

<sup>12</sup> Andi Prastowo, *Menguasai Teknik-Teknik Koleksi Data Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2009), 192.

<sup>13</sup> Andi Prastowo, *Menguasai Teknik-Teknik Koleksi Data Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2009), 193.

ومجلات، ووثائق، ولوائح، ومحاضر اجتماعات، وما إلى ذلك. والمستندات المشار إليها في هذا البحث هي بيانات أو مستندات مكتوبة.

باستخدام هذه الطريقة يجمع الباحثون البيانات من المستندات الموجودة، بحيث يمكن للباحثين باستخدام هذه الطريقة الحصول على ملاحظات متعلقة بالبحث مثل نظرة عامة والظروف الحقيقية في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

من نتائج هذه الوثائق يمكن للباحثين انشاء البيانات التالية:

(أ) ملف تعريف في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

(ب) الهيكل التنظيمي للإدارة ملف تعريف في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

(ج) البرامج التي تدعم البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم في قرية جيكولا، منطقة جيكولا، مدينة قدس.

بعد ذلك قام الباحثة بإجراء الملاحظات والمقابلات والتوثيق، ثم إجراء الاختزال، أي السيرة الذاتية، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة التي يتم البحث عنها حسب الموضوع والنمط.

## و. التصديق والتثبيت البيانات

التصديق والتثبيت البيانات في البحث النوعي والتي تشمل اختبار المصدقية (التحقق الداخلي)، وقابلية النقل (الصلاحية الخارجية)، والاعتمادية (الموثوقية)، والتأكيد (الموضوعية).  
 ١. اختبار المصدقية (الصلاحية الداخلية)

يتم إجراء اختبار مصداقية البيانات عبر عدة مراحل منها:

### أ) تمديد المراقبة

يتم تنفيذ الملاحظات الموسعة من قبل الباحثين الذين يقومون في كثير من الأحيان بمراجعة المجال لإجراء الملاحظات، والمقابلات مع مصادر المعلومات التي تم أخذ بياناتها. هذا حتى تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر دقة وموثوقية. كلما كان ذلك، ممكنًا لإجراء ملاحظات في هذا المجال، ستكون هناك علاقة حميمة بين الباحثين والخبراء ومصادر البيانات التي تتم دراستها، بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر دقة وموثوقية.

### ب) زيادة المثابر

زيادة المثابرة تعني أن الباحثين ينفذون الملاحظات بجدية وعناية وكذلك بشكل مستمر. ستحرص الباحثة على الانتباه إلى كل بيان يقدم إلى مصدر البيانات وتكرار فهمه دائما حتى يمكن استخلاص الاستنتاجات الصحيحة.<sup>١٤</sup>

<sup>14</sup> Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Kudus: NORA Media Enterprize, 2010), 94-95.



## (ج) التثليث

التثليث هو الأساليب التي يتبعها الباحثون لاكتشاف البيانات وتنفيذ تقنيات معالجة البيانات النوعية. يمكن تشبيه تقنية التثليث بتقنية للتحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة نتائج المقابلات مع موضوع البحث. يستخدم هذا البحث التثليث الذي يتم عن طريق التحقق من صحة البيانات باستخدام أشياء أخرى خارج البيانات. وفقا لفاطن، هناك أربعة أنواع من الصلاحية فيما بينها.

## (١) التثليث البيانات

استخدام مصادر البيانات المختلفة، مثل الوثائق والمحفوظات والمقابلات والملاحظات أو عن طريق إجراء مقابلات مع أكثر من موضوع واحد يعتبر أن لديه وجهة نظر مختلفة عن ذي قبل.

## (٢) تثليث المراقب

هناك مراقبون من خارج الباحثون يشاركون في فحص نتائج جمع البيانات. في هذه الدراسة، على سبيل المثال، يعمل المشرف كمراقب يقدم مدخلات على نتائج جمع البيانات.

## (٣) نظرية التثليث

هناك العديد من النظريات المختلفة للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها تفي بالمتطلبات. في هذه الدراسة تم

وصف نظريات مختلفة في الباب الثاني لاستخدامها في اختبار البيانات التي تم جمعها.

(٤) طريقة التثليث

تستخدم هذه الدراسة طرقاً مختلفة لفحص الشيء أو الظاهرة، من ذلك استخدام أسلوب المقابلة وطريقة الملاحظة. أجريت الباحثة المقابلات التي أيدتها طريقة الملاحظة عند إجراء المقابلة.<sup>15</sup>

(٥) تحليل الحالة السليبي

تحليل الحالة السلبية هو المكان الذي يبحث فيه الباحثة عن البيانات التي تتعارض مع ما هو مطلوب. حين بيانات مختلفة أو متضاربة، فيجب على الباحثة البحث عن إجابات مفصلة ومتعمقة حول البيانات المختلفة.

(٦) المواد المرجعية

والمقصود هنا هو أن البيانات التي وجدها الباحثون في هذا المجال يجب أن تكون مدعومة بعدة مستندات، مثل الصور والتسجيلات الصوتية وكاميرات الفيديو وغيرها.

(٧) فحص العضو

فحص الأعضاء هي عملية يتم فيها فحص البيانات التي حصل عليها الباحثة من قبل مصدر البيانات. الغرض من إجراء فحص العضو هو أن تكون قادرًا على معرفة مقدار البيانات التي تم الحصول عليها وفقًا لما تم نقله بواسطة

<sup>15</sup> Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2009), 143-144.

مصدر البيانات.<sup>16</sup> إذا كانت هناك فرصة، فيمكن القول إن البيانات صحيحة وموثوقة فقط. لذا فإن فحص العضو يهدف إلى أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها واستخدامها في كتابة التقرير متوافقة مع المقصود بمصدر البيانات.

## ٢. اختبار القابلية للتحويل (الصلاحية الخارجية)

يأتي اختبار قابلية التحويل هذا في شكل قيم تحويل تتعلق بالأسئلة المتعلقة بنتائج البحث والتي يتم استخدامها في مواقف أخرى. بالنسبة للباحث الطبيعي، فإن قيمة النقل تعتمد على من يرتديها. إذا كان من الممكن في أوقات أخرى استخدام نتائج هذه الدراسة في سياقات ومواقف اجتماعية أخرى. لا يمكن للباحثين أنفسهم ضمان هذه الصلاحية الخارجية.

لذلك حتى يتمكن الأشخاص الآخرون من فهم نتائج هذا البحث النوعي فيمكن تطبيق نتائج هذا البحث، يتوقع من الباحثين أن يكون قادرين على شرح أوصافهم بالتفصيل وبشكل واضح ومنهجي وموثوق. وبالتالي سيكون القارئ واضحاً في فهم نتائج البحث، بحيث يمكنه لاحقاً أن يقرر ما إذا كان سيستخدم نتائج هذا البحث في أماكن مختلفة أم لا. إذا تمكن القارئ من الحصول على وصف مفصل لنتائج التقرير وفقاً للتنفيذ (قابلية النقل)، فيمكن القول إن التقرير هو نتيجة تقرير يفني بمعايير قابلية النقل.

<sup>16</sup> Mukhamad Saekan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Kudus: NORA Media Enterprize, 2010), 94-95.

### ٣. اختبار الموثوقية (الموثوقية)

في البحث النوعي يعرف اختبار الموثوقية أيضا باسم الموثوقية. في هذه الحالة يمكن القول أن البحث يمكن الاعتماد عليه إذا كان بإمكان الأشخاص أو القراء الآخرين تكرار أو تكرار عملية البحث في مكان مختلف. يتم إجراء اختبار الموثوقية عن طريق إجراء مراجعة لعملية البحث بأكملها التي يقوم بها الباحثون.

### ٤. اختبار التوافق (الموضوعية)

اختبار القابلية للتأكيد هو نفس اختبار القابلية تقريرا بحيث يمكن إجراء كلا الاختبارين في وقت واحد. يقصد باختبار التأكيد اختبار نتائج البحث المرتبط بالعملية التي يتم إجراؤها. إذا تم استخدام نتائج البحث كدالة لعملية البحث التي تم إجراؤها، فيمكن القول إن البحث يمكن تأكيده.

### ز. تحليل البيانات

بعد اكتمال البيانات المطلوبة من قبل الباحثة، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات من خلال البحث والتجميع بشكل منهجي. من خلال تنظيم البيانات في فئات والتوصل إلى استنتاجات بحيث فيمكن فهمها من قبل أنفسهم والآخرين الذين يقرؤونها. تحليل البيانات في هذه الدراسة الإستقرائي، حيث سيتم تطوير التحليل الذي تم الحصول عليه بناء على البيانات مع علاقات معينة بحيث يصبح فرضية. بمعنى أن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال نتائج المقابلات والملاحظات ستتم معالجتها وتحليلها بحيث تتم الفرضية. إذا تم قبول الفرضية، فسوف تتطور إلى نظرية.

لتوضيح هذه الكتابة يستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات الوصفية النوعية، حيث يتم تحليل البيانات وعرضها بشكل منهجي ليسهل فهمها واستنتاجها وصفيا بحيث لا تنوي البحث عنها تفسيرات، وغيرها. تمت عملية التحليل البيانات في هذه الدراسة قبل إجراء البحث في الميدان وأثناءه وبعد الانتهاء من البحث في المجال. المراحل هي كما يلي:

#### ١. التحليل قبل إجراء البحث في هذا المجال

أجرى هذا البحث تحليلاً للبيانات قبل دخول الباحثة المجال. يتم إجراء هذا التحليل على البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الدراسات البحثية في شكل بيانات أولية أو بيانات ثانية، والتي يستخدمها الباحثون في تحديد محور البحث. ولكن هذا التركيز لا يزال مؤقتاً وسيتم تطويره مرة أخرى عندما يكون الباحثة قد أجرى بحثاً ميدانياً.

#### ٢. التحلي أثناء في الميدان باستخدام النموذج من الميلس و هوبرمان

تم إجراء تحليل البيانات في هذه الدراسة عند جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمع البيانات في وقت معين. في وقت المقابلة، كان الباحثة قد حلل الإجابات على نتائج المقابلة وشعر أن التحليل لم يكن مرضياً. ثم يقوم الباحث بطرح الأسئلة مرة أخرى حتى يحصل الحصول على البيانات التي يمكن القول بأنها موثوقة وجديرة بالثقة.